

تقنيات الكتابة: تدريب على الأسلوب الإنشائي والخبري.

1. اقرأ الأمثلة الآتية، وميّز بين الأسلوب الإنشائي والخبري:

- كان في الحيرة من أرض العراق ملك يُدعى التعمان بن المنذر. **خبري**
- أيها الملك! افعل بي ما تراها! **إنشائي**
- ما الذي حملك على الرجوع بعد إفلاتك؟ **إنشائي**
- أيستدعي الأمر أن تُوقظ القبيلة في هذا الوقت؟ **إنشائي**
- اعترض الثور الأسود على الفكرة. **خبري**
- اعقل وتوكل. **إنشائي**
- إياك وما يعتذر منه. **إنشائي**
- المؤمن مرآة أخيه. **خبري**
- أسرب القطا هل من يعير جناحه... لعلني إلى من هويت أطيرو **إنشائي**

2. حدّد نوع الأسلوب الإنشائي في الآيات الشعرية الآتية مبيّنا الغرض البلاغيّ منه:

ما استعبد الحريص من لته أدب
ما طاب عيش الحريص قط ولا
يا جامع المال منذ كان، غدا
إياك أن تأمن الزمان فما
من لثم يكن بالكفاف مقتنعا
للمرء في الحريص همة عجب
فارقته التعس منه والنصب
بأني على ما جمعت الخرب
زال علينا الزمان ينقلب
لم تكفيه الأرض كلها ذق

| الغرض البلاغيّ | نوع الأسلوب الإنشائي | العبارة |
|--|----------------------|-----------------------|
| للتوضيح أن الحريص ليس سببا للعيش في راحة | نفي | ما طاب عيش الحريص قط |
| لتحذير الحريص من هلاك كل ما جمع | نداء | يا جامع المال منذ كان |
| للتحذير من تقلبات الزمان | الأمر | إياك أن تأمن الزمان |

اكتُب نصك في صيغته النهائية.

المثل هو جملة تكون متوارثة عبر الأجيال، وهو مكون من جملة بليغة العبارة وتكون ذات استعمال شائع عند مختلف الطبقات، والأمثال هي عبارة عن ملخص عناء وخبرات سابقة نتجت من خلال حادث أو قصة وحظيت بها الناس الثقة التامة، فصدقوها لأنهم يهتدون بها لحل مشكلة قائمة من خلال الخبر المكتسبة من مشكلة قدسمة انتهت إلى عبرة لا تنسى، وتكون الأمثلة أشبه بعبر قصيرة في جملة موجزة تغني عن رواية ما حدث، ولكل شعب أمثال خاصة به وبثقافته، فسوف نتطرق للفرق بين الأمثال العربية والهندية في هذا الموضوع.

ولتكن البداية الحديث عن نقط التشابه والالتقاء بين الشعبين العربي والهندي، فيمكن أن نستنتج من الأمثلة المشهورة عند كل فريق منهم أن هناك بعض التشابه في محتوى الأمثلة، فمثلا عند العرب (الاتحاد قوة) بينما يقول الهنود (المعجزات وليدة الرجال المتحدين).

يقول العرب (التوبة من الذنب منجاة) ويقول الهنود (عندما يتوب المرء يكاد يكون بريئا).

يقول العرب (راحة الجسد في قلة الطعام) ويقول الهنود (النهمون يحفرون قبورهم بأسنانهم).

يقول العرب (كن لابنك معلما وهو طفل وصديقا عندما يكبر) ويقول الهنود (عامل ابنك كأمير خلال خمس سنوات وكعبد خلال عشر سنوات وكصديق بعد ذلك).

بالرغم من التشابه بين الشعب العربي والشعب الهندي في بعض الأمثلة إلا أن هناك أيضا اختلافات بينهم، فنلاحظ اهتمام الشعب العربي بالحرص على ما ينفعهم في الآخرة ويظهر ذلك من خلال بعض الأمثلة مثل:

المنية ولا الدنية، راحة النفس في قلة الآثام، العبد في التفكير والرب في التدبير، الصدق منجاة والكذب مهوأة، من صبر ظفر.

ولكن إذا امعنا النظر في أمثال الشعب الهندي نجد أنهم يتحدثون كثيرا عن الحكمة كما في قولهم:

سأل الممكن المستحيل أين تقيم ، فأجاب المستحيل : في أحلام العاجز ، إذا اردت قتل الأرنب فاحمل السلاح الذي يردى النمر ، المعجزات وليدة الرجال المتحدين .
تعكس الأمثال طبيعة الشعوب وتبرز مثلها العليا، فضلا عن أنها تقدم خبرات يستفيد منها الإنسان في حياته، لأن وراء كل مثل قصة وسبب.
والأمثال بصفة عامة جزء من حياة الأمم والشعوب تستلهم التاريخ وتتضمن الموروث وتعبر عن الفكر والثقافة.

تم الحل بواسطة
مدرستي الاماراتية

uae-school.com